

سقطه لجنة تحكيم أمير الشعراء تفضح برامج الإمارات "الملكي"



الاثنين 2 يناير 2023 07:55 م

تسبب الإعلامي والناقد الأدبي ورئيس تحرير موقع "24" الإخباري الأمني الإماراتي، علي بن تميم، بحرج شديد للقائمين على برنامج "أمير الشعراء"، بعد مجادلته لأحد المتسابقين (الليبي عبد السلام سعيد أبو حجر) حول إعراب كلمة "سحاؤها" كما وردت في قصيدة المتسابق، في حين أصّر "ابن تميم" هلى أنها مفتوحة "سحاءها".

ولم يتوقف الأمر على "ابن تميم" في الإصرار على موقفه؛ بل أبدى أعضاء لجنة التحكيم في البرنامج تأييدهم له فيما ادّعا، حتى وصل به الأمر لتخيير الشاعر "أبو حجر" بالخروج والتفكير فيما يصّر عليه بأنه صحيح، والعودة للاعتراف بخطأه المزعوم، وهو ما رفضه المتسابق

ومع تداول المقطع بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، وما صاحب ذلك من انتقادات لـ"ابن تميم" واللجنة المرافقة له والقائمين على البرنامج، خرج علي بن تميم ليبرّر ما حدث

علي بن تميم يبرّر فضيخته

وقال "ابن تميم" في تغريدة له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر"، مُرفقاً بها المقطع المثير للجدل: "كلنا يعرف قول الله في كتابه العزيز: "ولا تعجبك أموالهم وأولادهم" لكننا في مسابقة والطبيعي امتحان قدرات الشاعر بأسئلة مختلفة".

وأضاف زاعماً: "وما طلبناه منه لون من اختبار الأعصاب بعد إجازته للتثبت، فالمسابقة هي امتحان لقدرات المتسابقين ويبدو أنها نجحت في أن تكون امتحاناً لاختبار قدرات المتعلمين".

ردّ رواد مواقع التواصل على تبرير علي بن تميم

تبرير علي بن تميم هذا، لم يقنع مرة أخرى رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين استنكروا صمت القائمين على البرنامج، من توضيح إن كان المتسابق على حق أم لا، مشيرين إلى أنّ ما أقرّ به علي بن تميم لاحقاً، ما كان ليكون لولا افتتاح أمرهم

وفي هذا السياق، ردّ المحامي السعودي، فواز اللعبون، على "ابن تميم" بالقول: "لم يكن هذا أسلوب لجنة التحكيم مع بقية المتسابقين! ولو أن ما حدث من تخطيء المتسابق كان بقصد اختبار أعصابه وقدراته فإنه يجدر بهم أن يثنوا على ثقته ومدارته بعد أن نجح في الاختبار، وكان يجدر بهم أيضاً أن يوضحوا الصواب، ويزيلوا اللبس، حتى لا يكون المشاهدون في حيرة، ولا يقع هذا اللغط".

وانتقد الأكاديمي الكويتي الدكتور سلطان الحربي، موقف "ابن تميم" قائلاً: "مطلوب منه أن يذهب ويفكر ثم يرجع ويعترف أيضاً؟ هو لا مشكلة عنده بالاعتراف بالخطأ إن أخطأ، ولكن هل تملك أنت هذه الشجاعة؟ للأسف لا".

من جانبه، قال الدكتور السعودي عبد الرازق الصاعدي، مؤسس مجمع اللغة الافتراضي: "أخطأت اللجنة بلا ريب، ولو اعتذرت لكبرت في عيوننا، وأما الشاعر فيستحق الإشادة لثباته على الصواب مع هدوئه وأدبه".

وانتقد الإعلامي والمذيع الليبي نبيل الحاج، تبرير "ابن تميم" للموقف قائلاً: "دكتور التميمي سيكون تبريرك مقبولاً في حال لم تصر حتى آخر لحظة والمتسابق يهمل بالخروج أن يغير سخاؤها إلى سخاءها بل وطلبت منه العودة بعدما يقتنع بتصحيحك له".

أما المغرد، جمال أنعم، فردّ على "ابن تميم" بكلمات حادة، وصفت ربما كيف وصلت اللجنة لكرسي البرنامج، قائلاً: "أخطأت وكنا نتوقع اعتذارك ولكن للأسف عاجت الخطأ بكذبه سخيفه وتريد تمريرها بكل برود انتم غلظه عابره اتركبتها المحسوبيه والوساطه ليس الا قال

اختبار اعصاب ... يا عم العب غيرها".

من جانبه علق الشاعر حذيفة العرجي حول ما وقع من لجنة برنامج أمير الشعراء من نصبٍ وجر لقول الشاعر الصحيح "سَخَاؤُهَا" من خلال تجربتي السابقة أعلم أن الشاعر يكون حذراً جداً في الرد ليس تهيباً للجنة، إنما بسبب ما يُمارس عليه من سياسة تكميم الأفواه بتوقيعه على عقد فيه غرامة مالية ضخمة قبل الدخول على اللجنة □

وكان برنامج "أمير الشعراء" قد اختتم تجارب الأداء للشعراء الذين ألقوا قصائدهم على مسمع لجنة التحكيم في مسرح شاطئ الراحة بأبو ظبي، بهدف الوصول إلى الحلقات النهائية المباشرة التي يتنافس فيها 20 شاعراً □

يشار إلى أنّ مسابقة أمير الشعراء هو برنامج أدبي يأخذ شكل مسابقة في مجال الشعر العربي، تنظّمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بإمارة أبوظبي كل عامين، بدأ البرنامج في عام 2007، وهو حدث سنوي كبير يتم في آخر كل مسابقة تتويج شاعر بلقب أمير الشعراء، ويتم عرض فعاليات المسابقة على شاشة قناة أبوظبي □